السياحة بالمغرب و مستلزمات التطور

مقدمة:

يتميز المغرب بمؤهلات سياحية متنوعة، لكن النشاط السياحي مازال في حاجة إلى التطور.

- فما هي مؤهلات المغرب السياحية؟
- وما الشروط المطلوبة لتطوير هذا القطاع؟

مجالات السياحة المغربية وأهميتها الاقتصادية:

تلعب السياحة دورا مهما في الاقتصاد المغربي:

يتوفر المغرب على العديد من المناطق التي تستقطب السياح، بحيث تتركز أهم المناطق السياحية بالشمال الغربي نظرا لتنوع المؤهلات الطبيعية والتاريخية والاجتماعية، والتي نصنفها حسب أهميتها في الاستقطاب الذي يتضح من خلال عدد الليالي السياحية، حيث تأتي جهة سوس ماسة درعة في المقدمة نظرا لوفرة التجهيزات الفندقية، وتنوع الشواطئ والآثار التاريخية، والعادات الاجتماعية، تليها مراكش تانسيفت الحوز، ثم الدار البيضاء الكبرى، ثم طنجة تطوان ... ويلعب النشاط السياحي دورا مهما في الاقتصاد الوطني لأهميته في توفير العملة الصعبة، وتنشيط الاقتصاد من خلال خلق فرص الشغل، وتنشيط الصناعة التقليدية.

مقومات السياحة المغربية:

تتعدد المؤهلات السياحية المتوفرة بالمغرب، ومنها:

- مؤهلات حضارية: يتوفر المغرب على تراث حضاري عريق (عادات اجتماعية أصيلة، فنون شعبية، مآثر عمرانية ...).
- مقومات طبيعية: يتميز المغرب بموقع جغرافي استراتيجي، ومناظر طبيعية جذابة، وتضاريس متنوعة (الواحات، الشواطئ، الجبال، الكثبان الرملية ...).
- مقومات تجهيزية: توجد بالمغرب فنادق مصنفة، ومركبات سياحية ضخمة، وكذا مخيمات، وفنادق غير مصنفة، بالإضافة إلى الشبكة الطرقية.

مشاكل القطاع السياحي ومستلزمات تطويره:

تواجه السياحة المغربية عدة مشاكل:

من بين المشاكل التي تواجه تطور السياحة المغربية:

- موسمية القطاع: حيث ترتفع الليالي السياحية فقط خلال الصيف لغياب التنوع في المنتوج السياحي.
- عدم احترام الوكالات لعامل الزمن، وعدم انتظام الرحلات الجوية.
- تعرض السياح للمضايقات في أماكن تجمعاتهم.
- ضعف جودة الخدمات المرتبطة بالسياحة.
- ضعف وسائل التنشيط مما يُشعر السياح بالملل.
- غياب تصور شمولي للقطاع السياحي خلال فترة طويلة.

تبذل الدولة عدة مجهودات للنهوض بالقطاع السياحي:

للنهوض بالقطاع السياحي، اتخذت الدولة عدة تدابير، منها:

- تطوير البنيات التحتية: الطرق – المطارات – وسائل النقل والاتصال ...
- تشجيع الاستثمار من أجل بناء وترميم الفنادق وتجهيز المركبات السياحية الفنادق.
- تطوير التنظيم والإشهار على مستوى وزارة السياحة ووكالات الأسفار.
- تنويع السياحة باستغلال كافة أنواع المؤهلات الطبيعية للبلاد.

- ✓ تشجيع السياحة الداخلية للتخفيف من موسمية السياحة الدولية وتراجعها خلال فترة الأزمات.
- ✓ الاهتمام بالعنصر البشري بتوعية السكان بأهمية السياحة وتكوين العاملين في القطا ع.

خاتمة:

تعتبر السياحة قطاعا اقتصاديا مهما، يتطلب وضع إستراتيجية مستقبلية للاستفادة منه بشكل أفضل، وتحويله إلى نشاط يستمر على مدار السنة.